حمدان واسمه موسى بن زبن وقيل الاوزاع قرية بدمشق على طريق باب الفراديس ولم يكن ابو
عمرو منهم وانما نزل فيهم فنسب اليهم وهو من سبي اليمن وبيروت بفتح البا الموحدة
وسكون اليا المثناة من تحتها وضم الرا وفي اخرها تا مثناة وهي بليدة بساحل الشام
اخذها الفرنج من المسلمين يوم الجمعة عاشر ذي الحجة سنة ثلث وتسعين وخمسماية ابو عبد الله
عبد الرحمن بن القسم بن خالد بن جناده العتقي بالولا الفقيه المالكي جمع بين الزهد والعلم و
تفقه بالامام مالك رضي الله عنه ونظرايه وصحب مالكا عشرين سنة وانتفع به اصحاب مالك
بعد موت مالك وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي اجل كتبهم وعنه اخذها سحنون وكانت
ولادته في سنة اثنتين وقيل ثلاث وثلثين وماية وقيل ثمان وعشرين وتوفي في سنة احدى
وتسعين وماية ليلة الجمعة لسبع ليال مضين من صفر بمصر ودفن خارج باب القرافة الصغرى
قبالة قبر اشهب الفقيه المالكي وزرت قبريهما وهما بالقرب من السور رحمهما الله تعالى
وجناده بضم الجيم وفتح النون وبعد الالف دال مهملة مفتوحة ثم ها ساكنة والعتقي بضم
العين المهملة وفتح التا المثناة من فوقها وبعدها قاف وهذه النسبة الى العتقا وليسوا من
قبيلة واحدة بل هم من قبايل شتى منهم من حجر حمير ومن سعد العشيرة ومن كنانة مضر و
غيرهم وعامتهم بمصر وعبد الرحمن المذكور مولى زبيد بن الحرث العتقي وكان زبيد من حجر حمير
وكان ابو عبد الله القضاعي وكانت القبايل التي نزلت الظاهر العتقا وهم جماع من القبايل
كانوا يقطعون على من اراد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم فاتي بهم اسرا فاعتقهم
فقيل لهم العتقا ولما فتح عمرو بن العاص مصر وكان ذلك يوم الجمعة مستهل المحرم سنة
عشرين للهجرة وكان العتقا معه معدودين في اهل الراية وانما قيل لهم اهل الراية لان العرب
كانوا يختطون لكل بطن منهم راية يعرفون بها ولم يكن لكل بطن من بطون اهل الراية من العدة
ما يجعلون لكل بطن راية فقال عمرو بن العاص انا اجعل راية لا انسبها الى احد فتكون دعوتكم
عليها ففعلوا فكان هذا الاسم كالنسب الجامع وعليها كان ديوانهم ولما فتحوا الاسكندرية
ورجع عمرو الى الفسطاط فاختط بهم خططهم ثم جا العتقا بعدهم فلم يجدوا موضعا
يختطون فيه عند اهل الراية فشكوا ذلك الى عمرو فقال لهم معوية بن حديج وكان يتولى امر
الخطط ارى لكم ان تظهروا على هذه القبايل فتتخذونه منزلا وتسمونه الظاهر ففعلوا ذلك
فقيل لهم اهل الظاهر كذا ذكر هذا كله ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب التجيبي في كتاب خطط
مصر وهي فايدة غريبة يحتاج اليها فاحببت ذكرها والله اعلم ابو سليمن عبد الرحمن بن
احمد بن عطيه العنسي الداراني الزاهد المشهور احد رجال الطريقة وكان من جلة السادات
وارباب الجد في المجاهدات ومن كلامه من احسن في نهاره كوفي في ليله ومن احسن في ليله
كوفي في نهاره ومن صدق في ترك شهوة ذهب الله سبحانه بها من قلبه والله اكرم من ان
يعذب قلبا بشهوة تركت له ومن كلامه افضل الاعمال خلاف هوا النفس وقال نمت ليلة عن
وردي فاذا بحورا تقول لي تنام وانا اربى لك في الخدور منذ خمسماية عام وله كل
معنى مليح وكانت وفاته سنة خمس عشره ومايتين رضي الله عنه والعنسي بفتح العين المهملة
وسكون النون وبعدها سين مهملة هذه النسبة الى بني عنس بن مالك بن ادد حي من مذحج

صاحب المدونة المالكي

معويه بن حديج هو الذي قتل محمد ابن ابي بكر الصديق واحرقه بالنار

ابو سليمان الداراني

١٧١

ينسب ابو سليمن المذكور اليها والداراني بفتح الدال وبعد الالف را مفتوحة وبعد الالف الثانية
نون هذه النسبة الى داريا وهي قرية بغوطة دمشق والنسبة اليها على هذه الصورة من
شواذ النسب والياء في داريا مشدده ابو القسم عبد الرحمن بن احمد بن فوران الفوراني
المروزي الفقيه الشافعي كان مقدم الفقهاء الشافعية بمرو وهو اصولي فروعي اخذ الفقه
عن ابي بكر القفال الشاشي وصنف في الاصول والخلاف والجدل والملل والنحل وانتهت اليه
رياسة الطايفة الشافعية وطبق الارض بالتلامذة وله في المذهب الوجوه الجيدة وصنف في
المذهب كتاب الابانه وهو كتاب مفيد وسمعت بعض فضلا المذهب يقول ان امام الحرمين
كان يحضر حلقته وهو شاب يومئذ وكان ابو القسم لا ينصفه ولا يصغي الى قوله لكونه شابا
فبقي في نفسه منه شي فمتى قال في نهاية المطلب قال بعض المصنفين كذا وغلط في ذلك وشرع
في الوقوف فيه فمراده ابو القسم الفوراني وكانت وفاته في شهر رمضان سنة احدى وستين
واربعماية بمدينة مرو وهو ابن ثلث وسبعين سنة رحمه الله تعالى وذكره الحافظ عبد الغافر
بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي في سياق تاريخ نيسابور واثنى عليه والفوراني بضم الفا
وسكون الواو وفتح الرا وبعد الالف نون هذه النسبة الى جده فوران المذكور هكذا ذكره
السمعاني ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد واسمه مامون بن علي وقيل ابراهيم المعروف بالمتولي
الفقيه الشافعي النيسابوري كان جامعا بين العلم والدين وحسن السيرة وتحقيق المناظرة
له يد قوية في الاصول والفقه والخلاف تولى التدريس بالمدرسة النظامية بمدينة بغداد
بعد وفاة الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى ثم عزل عنها في بقية سنة ست وسبعين
واربعماية واعيد ابو نصر بن الصباغ صاحب الشامل ثم عزل ابن الصباغ في سنة سبع و
سبعين واعيد ابو سعيد المذكور واستمر عليها الى حين وفاته وذكره ابو عبد الله محمد بن عبد
الملك بن ابراهيم الهمداني في كتابه الذي ذيله على طبقات الشيخ ابي اسحق الشيرازي في ذكر
الفقها ما مثاله حدثني احمد بن سلامة المحتسب قال لما جلس للتدريس ابو سعد عبد الرحمن بن
محمد واسمه مامون بن علي المتولي بعد شيخنا يعني ابا اسحق الشيرازي انكر الفقها استناده
موضعه فارادوا منه ان يستعمل الادب في الجلوس دونه ففطن وقال لهم اعلموا اني لم
افرح في عمري الا بشيين احدهما اني جيت من ورا النهر ودخلت سرخس وعلي اثواب
اخلاق لا تشبه ثياب اهل العلم فحضرت مجلس ابي الحرث بن ابي الفضل السرخسي وجلست
في اخريات اصحابه فتكلموا في مسئلة فقلت واعترضت فلما انتهيت في نوبتي امرني ابو
الحرث بالتقدم ولما عادت نوبتي استدناني وقربني حتى جلست الى جنبه وقام لي والحقني
باصحابه فاستولى الفرح على قلبي والشي الثاني حين اهلت للاستناد في موضع شيخنا
ابي اسحق رحمه الله تعالى فذلك اعظم النعم واوفر القسم وتخرج على ابي سعيد جماعة
من الايمة واخذ الفقه بمرو عن ابي القسم عبد الرحمن الفوراني المذكور قبله وبمرو الروذ
عن القاضي حسين بن محمد وببخارى عن ابي سهل احمد بن علي الابيوردي وسمع الحديث
وصنف في الفقه كتاب تتمة الابانة تمم به الابانه تصنيف شيخه الفوراني لكنه لم يكمل
وعاجلته المنية قبل اكماله وكان قد انتهى فيه كتاب الحدود وتممه من بعده جماعة منهم

المتولي الشافعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)